سفير أمريكا في إسرائيل يحذر: أي تحرك أحادي يعرض خطة ترامب للسلام للخطر

نتينياهو: تل أبيب بدأت في رسم خرائط لأراضي الضفة الغربية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

فلسطيني بمساعدة الصليب الأحمر يحرث أرضه قرب حدود غزة

عواصم – «وكالات»: حذر السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان من أن أي تحرك أحادي يستبق عملية رسم الخرائط التي تقوم بها لجنة إسرائيلية أمريكية، وفقا لخطة السلام الأمريكية الجديدة، سيعرض الخطة للخطر.

وكتب فريدمان، على موقع تويتر، أمس الأحد، إن رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام «هي نتيجة أكثر من ثلاث سنوات من المشاورات الحثيثة بين الرئيس ورئيس الوزراء (الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو وكبار مسؤولي الجانبين».

وأضاف: «كما سبق أن أوضحنا، تطبيق القانون الإسرائيلي على الأراضي التي تنص الخطة على أن تكون جزءا من إسرائيل مشروط باستكمال عملية رسم الخرائط من جانب لجنة إسرائيلية-أمريكية مشتركة».

وشدد على أن «أي تحرك أحادي الجانب يستبق إتمام عمل اللجنة يهدد الخطة والاعتراف الأمريكي».

كان نتانياهو أعلن أمس أن فريقاً أمريكياً – إسرائيلياً بدأ العمل على وضع خريطة دقيقة لضم أراض في الضفة الغربية بموجب خطة السلام الأمريكية الجديدة.

وقال نتانياهو: «الأمر لن يستغرق وقتاً طويلاً ... سننتهي من ذلك في غضون أسابيع قليلة».

وردت الرئاسة الفلسطينية على ذلك بتأكيد أنها لن تتعامل مع أي خرائط للسلام مع إسرائيل لا تقوم على الحدود المحتلة عام 1967.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة، في بيان، «إن الخارطة التي نعرفها هي خارطة دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ولن نتعامل مع خرائط غيرها».

وكان ترامب أعلن مؤخراً خطته للسلام في الشرق الأوسط، والتي تضمنت إعطاء إسرائيل السيطرة على المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، وغور الأردن، ودعت في الوقت نفسه إلى إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على مساحات محدودة.

كما هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد من جديد بشن عملية عسكرية ضد قطاع غزة.

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «لن نقبل بأي عدوان من قطاع غزة ... ولن أفصح في وسائل الإعلام عن جميع العمليات التي ننفذها وعن جميع المخططات التي نعدها ولكننا مستعدون لشن عملية ضاربة ضد التنظيمات الإرهابية العاملة بقطاع غزة. أعمالنا قوية جدا ولم تنته بعد، وهذا أقل ما يقال».

وكان نتنياهو هدد الأسبوع الماضي بشن عمليات عسكرية مكثفة على قطاع غزة قبل انتخابات الكنيست المقررة الشهر القادم، إذا ما استمر إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة من القطاع.

وهاجمت الدفعية الإسرائيلية أمس موقعين لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في شمال قطاع غزة، رداً على ما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه «إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة».

وقبل أيام، أعلنت إسرائيل تقليص مساحة الصيد أمام الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة من 15 ميلاً بحرياً إلى 10 أميال بحرية.

وقالت إن «هذا جاء رداً على إطلاق القذائف الصاروخية والبالونات الحارقة من القطاع تجاه الأراضي المحتلة».

من ناحية أخرى منعت إسرائيل أمس الأحد المزارعين الفلسطينيين من تصدير منتجاتهم عبر الحدود مع الأردن كإجراء عقابي ناجم عن الحرب التجارية بين الجانبين.

وقالت وحدة جيش الدفاع المسؤولة عن الأنشطة المدنية في الأراضي الفلسطينية «كوغات» في بيان «اعتباراً من اليوم لن يسمح بتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الخارج عبر معبر اللنبي».

ويأتي القرار الإسرائيلي وفق «كوغات» رداً على «مقاطعة الفلسطينيين لمربي الماشية الإسرائيليين».

ومن جانبه، أكد وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري أن القرار الإسرائيلي «يتناقض مع كل الاتفاقيات بيننا وبين الجانب الإسرائيلي»، معتبراً أن «القرار سياسي وليس من وزارة الزراعة الإسرائيلية».

وأضاف العطاري أن الهدف من القرار هو «تشديد الحصار على الشعب الفلسطيني وسيترك آثار كبيرة وسيدفعنا إلى اتخاذ إجراءات جديدة».

وكانت الحكومة الفلسطينية أعلنت في سبتمبر الماضي وقف استيراد العجول من إسرائيل «كخطوة نحو الانفكاك الاقتصادي عن الاحتلال».

وللسبب ذاته، أعلنت الحكومة الفلسطينية الأسبوع الماضي منع إدخال خمسة منتجات إسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية رداً على قرار إسرائيلي مماثل بمنع دخول المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم لوكالة فرانس برس حينها «إن الحكومة قررت منع دخول الخضار والفواكة والمشروبات الغازية والعصائر والمياه المعدنية الإسرائيلية».

وجاء القرار الفلسطيني، رداً على إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي نهاية يناير «وقف استيراد المنتجات الزراعية من السلطة الفلسطينية».

ويربط جسر اللنبي الذي تسيطر عليه إسرائيل، الضفة الغربية بالأردن. ويستخدم الفلسطينيون المعبر الحدودي لتصدير إنتاجهم إلى جميع أنحاء العالم.

وتحكم العلاقات التجارية بين الجانبين الإسرائيلي الفلسطيني، اتفاقية تبادل تجاري واستيراد أقرتها اتفاقية باريس الاقتصادية التي ألحقت باتفاقية أوسلو الثانية الموقعة بين الجانبين في 1995.

من جهة أخرى، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، 4 فلسطينيين بينهم فتى، كما اعتدت على سيدة فلسطينية خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط الإعلامي محمد عوض لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منطقتي الظهر وصافا، واقتحمت منازل الفلسطينيين، وعبثت في محتوياتها، واعتقلت الفتى مؤمن حسن محمود الطيط (16 عاما)، والمحرر سيف كساب علي أبو ديه (24 عاما)، والمحرر عبد ناصر عبد الحميد أبو مارية (22 عاما)، والمحرر حسان آدم سالم أخليل (21 عاما)، ونقلتهم لمركز عتصيون الاحتلالي شمال الخليل».

وأضاف عوض، أن «قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على السيدة آلاء أخليل زوجة المعتقل أبو دية خلال عملية اعتقاله أثناء محاولتها الدفاع عن زوجها لحظة اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله».

■ الاحتلال يمنع تصدير المنتجات الفلسطينية عبر الأردن
■ الجيش الإسرائيلي يعتقل 4 فلسطينيين شمال الخليل

بومبيو يطلب من حكام الولايات مقاومة ضغوط الصين بشأن تايوان

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: طلب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، السبت، من حكام الولايات الأمريكية مقاومة ضغوط الصين لعزل تايوان، بينما تميل بكين أكثر فأكثر إلى نقل معركتها في هذا الشأن إلى السلطات المحلية.

وفي كلمة أمام مسؤولين كبار اجتمعوا في واشنطن، صرح بومبيو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستكثف اتصالاتها مع حكام الولايات الأمريكية بشأن إدارة الملف الصيني.

وقال: «لا تبرموا اتفاقات فردية منفصلة مع الصين تضر بسياستنا الوطنية».

وأضاف: «أعرف أن لا أحد منا يفعل ذلك عمدا، دعونا نساعدكم».

وأشار مايك بومبيو إلى تهديد تلقاه حاكم ولاية ميسيسيبي العام الماضي مفاده أن الصين ستلغي استثماراً بسبب زيارته إلى تايوان.

كما ذكرت رسالة من دبلوماسي صيني يطلب من حكام الولايات الامتناع عن تهنئة الرئيسة التايوانية على إعادة انتخابها الشهر الماضي.

وبقود الصين القارية وتايوان نظامان متنافسان منذ 1949.

وتعتبر الصين تايوان أرضاً تابعة لها ووعدت باستعادتها يوماً ما، وبالقوة إذا احتاج الأمر، خصوصاً إذا أعلنت الجزيرة استقلالها.

وانتزعت الصين في السنوات الأربع الماضية اعتراف 7 دول حليفة لتايوان بها، ولم تعد تعترف بتايوان سوى 15 دولة، معظمها بلدان فقيرة من أمريكا اللاتينية ومنطقة المحيط الهادئ.

ودان بومبيو أيضاً ضغوط الصين على سلطات محلية أمريكية لعدم لقاء الزعيم الروحي لتيبت الدالاي لاما الذي يعيش حالياً في المنفى.

سوريا: اشتباكات بين «قسد» والفصائل الموالية لتركيا في الحسكة

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، بوقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين قوات قسد (قوات سورية الديمقراطية) من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى.

وقال المرصد عن الاشتباكات وقعت على محاور أم الكيف بريف تل تمر في محافظة الحسكة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

وذكر المرصد السوري في 5 فبراير أن قصفاً صاروخياً نفذته الفصائل الموالية لتركيا على مواقع خاضعة لسيطرة قوات النظام السوري بمنطقة أبو راسين وطريق تل تمر – أبو راسين في الحسكة.

ووفقاً لمصادر فإن القصف تزامن مع مرور دورية عسكرية روسية قادمة من ريبعات نحو أبو راسين، حيث سقطت قذائف بالقرب منها، ما أدى لإعطاب آلية روسية، كما تسبب القصف بسقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر قوات النظام.

وكان المرصد السوري رصد في 3 فبراير قصفاً مدفعياً مكثفاً مصدره مناطق نفوذ الفصائل الموالية لتركيا، استهدف قرية أم الكيف بريف تل تمر الشمالي.

وأشار إلى وقوع قصف صاروخي مكثف نفذته القوات التركية على مناطق سيطرة قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية في محيط عين عيسى بريف الرقة الشمالي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

من جهة أخرى أفادت وكالة «الأناضول» التركية أمس الأحد بأن الجيش التركي أرسل اليوم تعزيزات إضافية إلى نقاط المراقبة داخل محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وأضافت الوكالة أن القافلة تضم تعزيزات جديدة تضم دبابات وذخائر، وتوجهت من قضاء ريحانلي في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا نحو نقاط المراقبة داخل إدلب، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وفي غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تركيا تواصل «بشكل غير مسبوق» إرسال الأرتال العسكرية إلى الأراضي السورية للانتشار وإنشاء نقاط جديدة في حلب وإدلب.

وكشف أنه خلال الفترة من الثاني من فبراير الجاري وحتى مساء الأمس وصلت أكثر من 1240 شاحنة وآلية عسكرية تركية إلى الأراضي السورية، تحوي وتحمل دبابات وناقلات جند ومدرعات و«كيانن حراسة» متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة ما لا يقل عن 5 آلاف جندي.

وكان وفدان من تركيا وروسيا عقدا محادثات أمس في أنقرة لبحث التطورات في منطقة إدلب شمال غربي سوريا، وركزت المحادثات على الخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان الهدوء على الأرض ودفع العملية السياسية.

وتجدر الإشارة إلى أن تركيا أمهلت النظام السوري حتى نهاية فبراير (شباط) للانسحاب خلف نقاط المراقبة بإدلب، وهددت بأن الجيش التركي سيضطر بعد انقضاء المهلة لإجبارها على ذلك.

وكان ما لا يقل عن 8 من عناصر الجيش التركي قتلوا في قصف سوري في إدلب في وقت سابق من الشهر الجاري.

من ناحية أخرى اخترق الجيش السوري، مساء السبت، خطوط دفاع الجماعات الإرهابية المسلحة إلى الشمال من مدينة سراقب متجاوزاً الطريق الدولي «اللاذقية- حلب» بعدة كيلومترات، باسطاً سيطرته على بلدة جديدة تشرف على مطار تفتناز الذي انتشرت بمحيطه مؤخراً قوات تركية.

وقالت مصدر في ريف إدلب، إن «وحدات الجيش السوري تابعت عملياتها العسكرية بريف سراقب وتقدمت باتجاه محور مطار تفتناز العسكري وظهرت بلدة طلحية الواقعة شمال غرب مدينة سراقب وجنوب شرق مطار تفتناز شمال شرق إدلب، وذلك بعد معارك عنيفة خاضتها مع المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيمي جبهة النصرة و«أجناد القوقاز» في المنطقة»، وفقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك».

وأكد المصدر، أن الجيش السوري استهدف دفاعات الإرهابيين وخطوط إمدادهم بقصف مدفعي مركز تمهيداً لتقدم وحداته القتالية والسيطرة على بلدة طلحية.

وأوضح أن السيطرة على بلدة طلحية تفتح الطريق أمام وحدات الجيش السوري باتجاه مطار تفتناز العسكري، حيث باتت القوات تبعد عن المطار لمسافة تقدر بـ3 كيلومترات من الجهة الجنوبية الشرقية.

وأكدت مصادر محلية في ريف إدلب، أن ارتالاً عسكرية للجيش التركي تمركزت منذ أيام داخل مطار تفتناز العسكري وبينها عدة آليات وعربات ومدرعات عسكرية حيث تم تحويل المطار إلى غرفة عمليات عسكرية للعمل على منع تقدم الجيش السوري وقضمه المزيد من الأراضي الواقعة شمال الطريق الدولي «اللاذقية- حلب».

وكانت وحدات من الجيش السوري تقدمت أمس الأول على طريق سراقب تفتناز بشكل مفاجئ وسيطرت على بلدة أقس وتلتها الاستراتيجية بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة في تغيير مفاجئ طرأ على سير العمليات العسكرية في منطقة سراقب.

دبابة تابعة للجيش السوري